



أبناء لبنانية

حظر التجول الذاتي بدلاً من إعلان حالة الطوارئ

# انتشار واسع للجيش وقوى الأمن مع عزل تام للمناطق اللبنانية

بيروت - عمر حنين

سجل قرار «حظر التجول الذاتي»، الذي دعا إليه رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب، التزاماً نسبياً عالياً في المدن والبلدات الكبرى في ظل الانتشار الواسع للجيش والقوى الأمنية وحتى الشرطة البلدية.

وكان دياب أبلغ اللبنانيين والمقيمين في لبنان أن الدولة لا تستطيع وحدها مواجهة هذا الزحف الوبائي، وأنه كلف الأجهزة العسكرية والأمنية، بعد التشاور مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، تطبيق خطط إضافية لتنفيذ قرار عدم



عصر امني يمنع سائحة اجنبية من ممارسة رياضة الصباح في كورنيش البحري في بيروت (محمود الطويل)

خروج المواطنين من منازلهم الا للضرورة القصوى. عملياً، انتشرت وحدات الجيش على كل الطرق الرئيسية والفرعية وعلى مفاصل المناطق، وتولت مجالس البلديات عزل بلداتها بعضها عن بعض بدعم وتشجيع من زعماء الاحزاب والتيارات الذين تجاوبوا مع دعوة الرئيس حسان دياب للعزل الذاتي داخل المنازل، وطالب كل من جبران باسيل وسامير ججع وسامي الجميل محازبية الالتزام بمنازلتهم تقديراً لمخاطر المرحلة. وزاد باسيل مناقشة المصارف مراعاة ظروف الناس، في حين غرد رئيس

الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر تويتر مطالباً -مجدداً- بإعلان حالة الطوارئ كما فعلت كل الدول لمنع الناس من التجول باي ثمن. وقال: ان هذا الوباء قاتل، واذا اتت الساعة اهم ما يجب حصوله الدفن في حفرة تحت الارض بعد التأكد من ان الجثة معزولة تماماً، فمن التراب والى التراب تعود، وهذا يتطلب الجهاد اماكن للدفن في المشاعات العامة ويعيدا عن القرى، هذه الحالة قد تطول سنة، نحن في طريق الجلجلة، الروح الخالدة، اما الجسد فلا شيء. على الصعيد الديني،

دعا مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان في رسالة الاسراء والمعراج الى مواجهة ما نحن فيه من خطر ناجم عن الوباء والالتزام بالإجراءات الحكومية، في حين الغي أمس قداش الأحد من مقر البطريركية المارونية في بكري امس وكذلك من جميع كنائس الطوائف المسيحية وحتى اشعار آخر، ترولاً عند قرار مجلس البطارقة الداعي الى الالتزام بالتعليمات الرسمية وتعليق كل الخدمات والصلوات والقدايس والصلوات ونصف التقطت العدوى في مستشفى الزهراء وجرى نقلها الى مستشفى رفيق الحريري الحكومي.

قبل خوري الرعية وبحضور اهل المتوفى فقط ودون تقبل التعازي. وبالفعل، فقد درج منذ اسبوع تضمن الاعلان عن الوفيات اعتذاراً من الاهل عن تقبل التعازي في البيوت او القاعات، وبالتالي الاعتماد على وسائل التواصل، في حين علقت الصلوات جماعة على المتوفين من المسلمين. وأخر حصيلة سجلت للمصابين بلغت 230 اصابة حتى مساء السبت الماضي، بينهم طفلة عمرها ستة ونصف السنة التقطت العدوى في مستشفى الزهراء وجرى نقلها الى مستشفى رفيق الحريري الحكومي.

## الإعلام اللبناني اختار مواجهة كورونا: مراسلون مستمرين باللحم الحي والتعقيم

بيروت - جويل رياشي

أدخل فيروس كورونا وسائل الإعلام اللبنانية مرحلة غير معهودة، لم تعرفها في عز سنوات الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990)، أو حتى في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان في يوليو 2006.

ليس جديداً على بعض العاملين في وسائل الإعلام العمل عن بعد، خصوصاً في عصر الرقمنة لكنها مفارقة لوكالات الأنباء والصحف الورقية خصوصاً في إخلاء مكاتبها وتبديل الأمور من بعد، خارج مقراتها الرسمية.

العدو هنا ليس آلة حربية أو جيش احتلال أو إرهاباً منظماً، بل هو غير مرئي، ما يصعب المهمة في مواجهته.

الإعلام اللبناني اختار «اللحم الحي»، في زمن يعاني فيه أزمة مادية غير مسبقة، سبقت تداعيات الوباء الذي يضرب الكون، لكن وسائل الإعلام مصرة على عدم الخيابة عن جمهورها، على أمل تخفي



مراسلة MTV زينة باسيل والمصور خليل عقيقي



مراسلة «صوت كل لبنان» جيسي خليل



الصحافية يارا ابي عقل



الصحافي الرياضي أحمد محي الدين

المحنة المزدوجة بالنسبة إليها: الفيروس والأزمة الاقتصادية. هنا شهادات لتجارب زملاء يختبرون «العمل من مسافة» أو عن بعد، توزعوا بين وسائل إعلام عدة في مختلف الفئات.

تقول زينة باسيل مراسلة تلفزيون MTV انه «يصعب على العاملين في التلفزيون تأدية واجباتهم من بيوتهم ذلك ان عملهم يتطلب حضوراً إلى المحطة ولولوقت قصير. يستطع

المراسل ان يكتب نصه ويجري اتصالاته في البيت، ولكنه مضطر الى الحضور إلى التلفزيون من اجل الـ editing والعمل من مسافة» او حتى عبر «skype». وعن الإجراءات الوقائية المتخذة، تقول: «كل من يدخل إلى مبنى التلفزيون يضع لفحص الحرارة، إضافة إلى التعقيم اليومي وعبوات التطهير التي تملأ المكاتب والممرات. وكذلك وضعت خطة عمل جديدة تماشيا

مع ظروف كورونا، ابرز بنودها: تخفيض عدد التقنيين والعاملين والمحجرين العاملين في الوقت نفسه، تقليل عدد المرسلين، اجراء 80% من المقابلات عبر skype أو التلفون...». وتتعرف باسيل بأن «ظروف المراسلين على الأرض وخصوصاً المصورين صعبة، تتحكم بها السرعة وضغط الوقت ما قد يعرقل إجراءات الوقاية أحياناً». من جهتها، تتحدث جيسي

لأنها تستطيع حتى تنفيذ أعمال المونتاج وحدها (ما ليس متوافراً لدى بقية زملائها ربما)، تعترف بان «العمل من البيت يتسبب بضغط نفسي على المراسل لأنه يبدع من حريته واندهاءه، فالمرسل رحلة يحب الا يكون مقيداً في رحلة بحثه عن الخبر أو المعلومة. ولكننا بالنهاية نفعل ذلك حرصاً على أنفسنا وعلى من حولنا من أهل وزملاء». يشير الصحافي

الرياضي في قناة «المباين» وجريدة «النهار» أحمد محي الدين إلى ان «الحركة الرياضية أصابها الشلل في ظل انتشار كورونا، وبالتالي أصبح عملنا محصوراً في متابعة تأثيرات انتشار الفيروس على النشاطات». وأضاف: «في التلفزيون، اتخذت إجراءات لتوزيع العمل بين الزملاء في قسم الرياضة بحيث لا يتواجد كل العاملين في الوقت نفسه في القناة. أما في الجريدة، فالزملاء

جميعهم يعملون من منازلهم لإنتاج الصحيفة مستعينين بوسائل التواصل الاجتماعي». ويعترف محي الدين بأن «الأمر الإيجابي الوحيد في هذه الظروف الصعبة هو أنني أصبحت أرى أولادي وأمضي معهم وقتاً أطول». أما الصحافية يارا ابي عقل التي توزع وقتها بين جريدة «لوريان» لوجور» و«الوكالة المركزية للأنباء» فتعترف بأن «تجربة العمل من البيت ليست سيئة، وبإمكان الصحافي إذا أراد ان يحافظ على ذات النوعية في الإنتاج»، مشيرة إلى انه «عندما تفكر أننا نفعل ذلك حفاظاً على صحة الآخرين في البيت والمكتب، نشعر بالرضا». وتضيف: «مما لا شك فيه ان الوجود في غرفة التحرير يسهل المهام خصوصاً للجهة الحصول على أرقام النواب والوزراء والاتصال السريع بهم. وكذلك من المهم ان تكون قريباً من فريق العمل والمدير اذا احتجت ان تطرح سؤالاً. ولكن اليوم نقول لله بخيلنا واتساب ووسائل التواصل!».

أبناء مصرية

إثيوبيا تعرقل الوصول لاتفاق على مدار سنين منذ عام 2011

## وزير الري: ملء سد النهضة يمثل جفافاً صناعياً لمصر

وكالات - أكد د.محمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والري، أن إثيوبيا هدفها ألا توصل لاتفاق دون أن يكون عليها أي قيود، موضحاً أن السد يتم بناؤه الآن، قائلاً: «قولنا لا تملأ السد وحدهم الجفاف أو يكون الملا بنسبة بسيطة، حتى لا تتأثر مصر، ولكنهم لا يريدون الالتزام، وأعطينا مرونة متناهية، ولكنهم لا يريدون الاتفاق».

وأضاف وزير الموارد المائية والري، في برنامج تلفزيوني أمس الاول ان مشروع مثل سد النهضة دائماً به مشاكل، وكان المقرر أن يتم الانتهاء منه عام 2014، ولكن لم يتم الانتهاء منه حتى الآن.

وتابع الوزير قائلاً: لدينا مخزون في السد العالي معقول.. ده نهر دولي مش نهر إثيوبيا، ودول متشاركة فيه، ونحن متمركزون حول النيل وبقاى البلد صحراء، وكل المسارات للوصول لاتفاق موجودة.

وأكد د.محمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والري، أن إثيوبيا تعرقل الوصول لاتفاق حول سد النهضة على مدار سنين منذ عام 2011، مؤكداً أنها تقول «أننا ليه أمل اتفاق يقيدوني ويمكن عمل اللي في مزاجي، وهي مش أول مرة، قبل ذلك عملت 3 سدود مع كينيا وضررتها دون أن يتم الاتفاق بينهما بشكل مسبق».

وقال وزير الري: إن ملء سد النهضة يمثل جفافاً صناعياً لمصر، حيث إن المياه التي سيتم حجزها في السد ستقل من نسبة المياه التي ستاتي إلى مصر، موضحاً أنه لو حدث جفاف طبيعي مع الجفاف الصناعي نتيجة بناء السد فسيكون التأثير على مصر مضاعفاً.

وأضاف وزير الموارد المائية والري، أن هناك نوعاً من الخوف من جانب إثيوبيا أن يتم الوصول لاتفاق، وكانوا يلجأون إلى الكلام اللطيف دون التوقيع عليه، والالتزام به، متابعا: «وهما أخذوا ببعض النصائح في تعديل السد والتي أخرتهم بعض الوقت في البناء، ولكنهم لم يعطونا الصورة النهائية لما تم». وتابع وزير الري: «إثيوبيا لديها مشاكل داخلية وتحاول أن تداري عليها، والبنك الدولي والولايات المتحدة كانا شاهدين على ذلك»، مضيفاً: «هما يقولوا للناس أنهم هيقدموهم من الفقر، وهما كل الكهرياء بيعبوهما، وإزاي هيقدموا المواطن الإثيوبي، والبعض قال إن إثيوبيا تحقق أموالاً ضخمة على السد في حين أنها ممكن تحقق المطلوب بتكلفة أقل ولكنها لم تفعل ذلك».

وأشار إلى أن هناك مشاكل داخلية في إثيوبيا، وتحاول أن تجعل مصر المسؤولة عن تلك المشاكل أمام الشعب الإثيوبي، مصدرة بذلك أزمة أمام الشعب الإثيوبي وهذا غير صحيح.

## الأمن يفض حفل زفاف بـ «الشرقية» منعاً لانتشار كورونا

فضت الأجهزة الأمنية المصرية حفل زفاف، أقيم في محافظة الشرقية شمال البلاد، تفادياً لانتشار كورونا. وفوجئ أهالي وأقارب عروسين بقرية كفر أبراش التابعة لمدينة مستول السوق في الشرقية، وخلال تجمعهم في سرادق عرس، انتظارا للحفل زفاف العروسين، بقوات من الأمن والأجهزة التنفيذية، تدهام المكان وتطالهم بفض العرس والغناء السرادق وعودة جميع المدعوين لمنازلهم. وقامت القوات بقطع التيار الكهربائي

## وزير النقل: لا يمكن وقف المترو والقطارات.. و8 آلاف كماتمة مجاناً يومياً

قال م.كامل الوزير، وزير النقل، إن الوزارة تعمل وفق خطة تطهير وتعقيم القطارات والمحطات لمواجهة فيروس كورونا، بمساعدة الجيش الذي يقف في ظهر شعبه بكل الأوقات وليس وقت الأزمات فقط. وأضاف الوزير، خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «على مسؤوليتي» المذاع عبر فضائية «صدى البلد»، أنه لا يمكن وقف مترو

أبناء سورية

مشفى الزبداني يتحول إلى معزل للحالات المصابة

## الحكومة السورية توقف منح وتجديد جوازات السفر



أحد عناصر منظمة «بنفسج» الانسانية يقوم بتعقيم المخيمات في قرية كفر جالس شمال ادلب (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أوقفت وزارة الداخلية السورية تجديد ومنح جوازات السفر، في إطار الإجراءات المتخذة لمواجهة فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد-19). وبحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، فإن وزارة الداخلية قررت إيقاف العمل بتجديد ومنح جوازات ووثائق السفر والإقامات بأنواعها.

كما قررت إيقاف إجازات السوق ووثائق السجل العدلي، بدءاً من أمس حتى إشعار آخر. وبحسب الموقع الرسمي لـ «وزارة الخارجية السورية والمغتربين»، فإن والسعر العادي لرسم منح أو تجديد جواز أو وثيقة سفر للسوريين ومن في حكمهم، الموجودين خارج سورية، بشكل فوري 800 دولار أميركي (نحو 540 ألف ليرة سورية)، و300 دولار أميركي (نحو 185 ألف ليرة سورية) ضمن نظام الدور العادي.

ويأتي ذلك ضمن الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة، لمنع تفشي الفيروس. وأشدد هذه الإجراءات كان تعليق العمل في الوزارات كل الجهات التابعة لها والمرتبطة بها، بدءاً من أمس حتى إشعار آخر. كما قصت الحكومة أعداد العاملين المداومين في الجهات التي يكون من الضروري استمرار العمل فيها إلى أدنى حد ممكن. إضافة إلى إغلاق الأسواق والأنشطة التجارية والخدمية والثقافية والاجتماعية، باستثناء مراكز بيع المواد الغذائية والتعبئة والصيدليات والمراكز الصحية الخاصة، وشرطة التزامها بتدبير وإجراءات الصحة والسلامة العامة.

وتأتي الإجراءات على الرغم من عدم تسجيل أي حالة إصابة بكورونا في سورية رسمياً، وفقاً لوزير الصحة، نزار يازجي، على الرغم من انتشاره في معظم الدول وخاصة المجاورة.

فقد أكد يازجي أن نتائج جميع الاختبارات التي أجرتها مخبر الصحة العامة كانت سلبية ولم تسجل أي إصابة بفيروس كورونا. وأشار يازجي - وفقاً لقناة (روسيا اليوم) الإخبارية - إلى الاستمرار باتخاذ الإجراءات الاحترازية ورفع جاهزية للتصدي لفيروس كورونا المستجد، موضحاً أنه إلى جانب مشفى «الزبداني» الوطني الذي تم تخصيصه كمركز للعزل مع طاقم طبي متكامل، فإن وزارة الصحة تعمل أيضاً على رفع جاهزية أماكن أخرى من أجل الحجر للسوريين القادمين من دول فيها إصابات ووضعهم فيها لمدة 14 يوماً وأخذ العينات اللازمة لتحليلها بمخبر الوزارة والتدقيق بحالتهم للاطمئنان عليهم بشكل كامل ودوري، وذلك بالتنسيق مع الوزارات الأخرى ليكون هناك تكامل تام لعملية التصدي لفيروس كورونا من خلال وضع ضوابط لبقاء المواطنين في المنازل من أجل عدم حصول أي إصابات أو انتشار لهذا المرض في أي مرحلة من المراحل. ورأى أن في كل محافظة يوجد مكان للحجر وآخر للعزل بجاهزية كاملة لتقديم الخدمات للمواطنين بشكل كامل، مبيناً أنه سيكون هناك فريق طبي خاص للتفتيش بين أماكن الحجر الصحي بينما أماكن العزل سيكون لها فريق طبي خاص ليقدم الخدمة بشكل كامل.